يعتبر مفهوم الصحة La santé اليوم من أصعب المفاهيم تعريفاً وتحديداً ، فإذا كانت كلمة الصحة تندرج يومياً في كلامنا وخطابنا للتعبير عن أحوالنا ووجودنا، فإنها لا تفهم دوماً من طرف العامة بنفس الطريقة وبنفس المدلول من المؤكد أن صحتنا تشغل بالنا واهتماماتنا وعندها يتلاقى الإنسان سواء في شكل تجمعات أو فرادى، إنها مفهوم يعبر عن الوجود من جهة، ومن جهة أخرى الصحة هي مفهوم علمي تم توضيحه عن طريق العلوم البيولوجية والنفسية والاجتماعية ومفهوم الصحة يتغير من حيث الزمان والمكان. وفي هذا الصدد يقول عالم الأحياء روني ديباس Rene Dubas بأنه لا يوجد تعريف جامع مانع للصحة فكل واحد منا يريد عمل أي شيء في حياته يحتاج لهذا صحة التي قبل إنها تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى.